

«البحرية الأمريكية تقيل 3 ضباط «خسروا ثقتها



أعلن سلاح البحرية الأمريكي، أمس الأول الخميس، أنه أعفى ثلاثة ضباط من مهامهم، كانوا يتولون قيادة غواصة نووية تضررت الشهر الماضي، بعد حادث اصطدام في بحر الصين. وأعفى الأدميرال كارل توماس، قائد الأسطول السابع، الكابتن كاميرون الجيلاني، قائد الغواصة «يو أس أس كونيتيكت» التي تعمل بالدفع النووي، من فئة «سي وولف»، والكابتن باتريك كاشين، الرجل الثاني في قيادة الغواصة، والضابط كوري رودجرز، وهو الأعلى رتبة على متن الغواصة.

وقال توماس إن «الحس السليم، والقرارات الحكيمة، واحترام الإجراءات، كان من شأنها أن تسمح بتجنب الحادث»، مؤكداً أن القادة الثلاثة للغواصة «خسروا ثقة البحرية الأمريكية». واصطدمت الغواصة بجسم مجهول في الثاني من أكتوبر الماضي، بينما كانت في أعماق بحر الصين الجنوبي. وجرح 11 بحاراً في الحادث. وأثبت التحقيق أنها اصطدمت بشيء يشبه «التل» تحت الماء، لم يكن ظاهراً على الخرائط.

واضطرت الغواصة للعودة إلى سطح المياه، وكانت صالحة للإبحار، وتمكنت من الوصول إلى جزيرة غوام، الأرض

الأمريكية في المحيط الهادئ

ولفتت البحرية إلى أن الغواصة ما زالت في غوام، وستعود إلى مينائها الأصلي في بريميرتون بولاية واشنطن (شمال غرب الولايات المتحدة) لإصلاحها

ولم تكشف البحرية الأمريكية عن الموقع الدقيق للحادث، ولا العمق الذي كانت الغواصة تبحر فيه عند وقوعه

وتطالب الصين بكل بحر الصين الجنوبي تقريباً، وأقامت مواقع عسكرية فيه على جزر صغيرة، بينما تقوم الولايات المتحدة وحلفاؤها بدوريات منتظمة في المياه الدولية للمنطقة، لتأكيد حقهم في حرية الملاحة. وقال وانغ ون بين المتحدث باسم الخارجية الصينية، إن سلطات بلاده تحت الجانب الأمريكي على نشر تقرير عن حادثة الغواصة النووية الضاربة «كونيكتيكت». وخلال تعليقه على نتائج التحقيق في الحادث، طالب الدبلوماسي، الولايات المتحدة بوقف الاستفزازات في بحر الصين الجنوبي. وأضاف: «نحث الولايات المتحدة مرة أخرى على الإعلان عن جميع تفاصيل الحادث، وكذلك الأخذ بالاعتبار مخاوف دول المنطقة. يجب وقف الاستفزازات ووقف استعراض العضلات وتقويض سيادة وأمن الدول الأخرى».

من جانب آخر، أثار هبوط خمس مروحيات عسكرية أمريكية تقل جنوداً في جمهورية الدومينيكان جدلاً في هذا البلد لكن السلطات قالت الخميس، إنها عملية «روتينية». وأثارت هذه القضية جدلاً على شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصاً مقطع فيديو لمروحيات تحلق فوق شاطئ وتكهنت بتدخل أمريكي محتمل في هايتي بعد خطف مبشرين أمريكيين وأقارب لهم. لكن وزارة الدفاع في الدومينيكان قالت في بيان إن المروحيات قامت «بتوقف تقني للتزود بالوقود واستراحة طواقمها في إجراءات روتينية لرحلات المسافات الطويلة». وأكدت وزارة الدفاع في بيانها (أن «المروحيات غادرت (الدومينيكان) صباح الخميس حسب مسارها المقرر»). (وكالات